

كلمة الرئيس محمد أنور السادات

في المؤتمر الشعبي

الذي عقد في دنشواي

في ١٩ ديسمبر ١٩٧٥

يسعدني اعظم سعادة ان آتي لزيارة مواطني دنشواي التي افخر بها علي مر التاريخ ويفخر بها معي كل فرد فيها للصمود ضد قوات الاحتلال وماتحملته مصر من شراسة الاحتلال وضراوته

انني اذكر وأنا علي قرب من بلدكم هنا ، وانا في بلدي وفي طفولتي ، انه كانت دائما الحكاية والموال هي حكاية دنشواي .. وأذكر انني اول ماتعلمت الكفاح والصمود كان بالهام من دنشواي .. تلك القرية التي نعتز بها جميعاً ، وكان اعتزازي في كل مراحل حياتي انها بلدي واهلي وجيراني .. وكان اعتزازي ايضا اكثر من اي اعتزاز لاي مصري اخر بأن اهل هذا البلد هم اهلي في المقام الاول .. وترعرعت في تراب هذا البلد .. تراب مصر الاصيل الطيب القوي

واننا نحبي ذكري شهدائنا في دنشواي الذين تحملوا عن مصر بأكملها .. نحبي ذكراهم ونحبيهم بقواتنا المسلحة أبناء مصر الذين صنعوا معركة التاريخ ليس لمصر فقط ولكن للأمة العربية كلها

أن هذا النصر الذي صنعه اخوتكم ، وأبنائكم في مصر ، انما استلهم من روح هذا الوطن روح الصمود والاباء والصلابة .. روح دنشواي العزلاء من كل شئ وهي تتحدي امبراطورية كاملة بكل قواها .. وانني احمد الله ان آتي اليوم اليكم لازوركم وقد انجزنا معركتنا في العبور .. وانجزنا شوطا طويلا في اعادة البناء والتعمير .. وسآتي اليكم بإذن الله في كل مناسبة لكي نتذكر سويا ماذا نصنع وماذا فعلنا لبلدنا مصر التي نعتز بها جميعا والتي نريد لها ان تحتل مكانتها في هذا العالم بعد هذا

التخلف الطويل ، وبعد هذه المعاناة الطويلة ، وبعد هذا الظلام الطويل .. ذلك انني اريد لكل مصري في كل بقعة من ارض هذا الوطن الطاهر ان يكون مؤمناً علي حياته وحياة أبنائه وعلي شيخوخته ومرضه ووفاته

أنا نريد ان نبني العائلة المصرية التي يحيا فيها كل فرد باخوته وبوطنه وبأهداف وطنه.. ويحس بالفخر لانه ينتمي الي هذه الارض الطيبة التي انبتت الصلابة والصمود والقوة والاصالة في دنشواي عام ١٩٠٦ اي منذ نحو سبعين عاماً

ان لدنشواي علي مصر كلها دينا لم يوف بعد .. ولقد كلفت السيد نايل شوكت الجمال محافظ المنوفية ببحث مشكلات القرية وماتحتاجه لكي يتصل بي مباشرة لانجاز كل ماتريده دنشواي .. ذلك لان لدنشواي دينا علي مصر ودينا علي كل انسان علي ارضها ، علينا جميعاً ان نؤدية لها .. ادعو الله سبحانه وتعالى ان التقى بكم محتقلين بائتصارات مصر وبناء مصر بكل الحب والاخوة والامن .. بكل هذه المعاني في عائلاتنا المصرية